الخليج

أخبار الدار, وطننا الجميل

12 يونيو 2022 00:07 صباحا

كايت بيتش».. شاطئ المرح والهوايات»



دبي: مها عادل

على الرغم من ثراء وتنوع مجال الترفيه والسياحة الشاطئية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن لكل منتزه بها شخصيته وملامحه التي تميزه عن غيره، ويعد شاطئ «كايت بيتش» بمنطقة الجميرا بدبي، من أبرز الأماكن التي تتمتع بشخصية فريدة، فما إن تطأ قدمك أرض الشاطئ، حتى تشعر أنك على موعد مع السعادة والانطلاق، فهو ملاذ للمتعة والاستجمام لكل الأعمار والجنسيات؛ حيث يتميز هذا الشاطئ الممتد على مسافة شاسعة بالرمال الناعمة التي تتلألأ تحت أشعة شمس الربيع الحانية، وتتهادى مع نسيم البحر الذي لا ينقطع، والذي يدعوك لأن تخلع نعليك لتلامس الرمال الناعمة، ليزداد حماسك مع كل خطوة باتجاه مياه الخليج العربي الفيروزية الصافية، فتجد روحك تسابقك لخوض مغامرة مثيرة متعددة الأنشطة.

يعد شاطئ «كايت بيتش» من أهم الوجهات الترفيهية المجانية والمفتوحة استقطاباً للزوار من كل الجنسيات والأعمار بدبي؛ حيث يعد الوجهة المثالية لهواة الاستمتاع بالأنشطة البحرية والبرية، وملاذاً لإشباع الهوايات الطفولية والمرحة للكبار والصغار.

يستمد هذا الشاطئ الفريد، اسمه من أهم أنشطته؛ حيث يتميز بانتشار هواية تحليق الطائرات الورقية العملاقة في سمائه، والتي تشكل بألوانها المبهجة ورسوماتها المرحة، لوحة جمالية بالهواء الطلق تعلن عن وجوده عن بُعد، وتستقطب زواره، وتسعد رواده، وتمنحهم أجواءً فريدة من المتعة، وتحيي لدى أفراد الأسرة الرغبة في المشاركة في هواية مرحة تطلق العنان للخيال والذكريات الطفولية السعيدة؛ حيث يحرص الكثير من الزوار على تصميم وتنفيذ طائراتهم الورقية بأنفسهم على الشاطئ، ما يحفز لديهم طاقات الإبداع والمشاركة بالمتعة.

ويعد «كايت بيتش» مقصداً مهماً لهواة ممارسة الألعاب المائية التي تتطلب مهارات خاصة، مثل رياضة ركوب الأمواج بلوح التزلج، والإبحار بالباراشوت «الباراسيلينج» والتجديف بالكاياك، والاستمتاع بالسباحة بمياهه الزرقاء الصافية وامتطاء ال«جيت سكي».

يضم الشاطئ مجموعة واسعة من الخيارات والمرافق المميزة التي تجتذب الزوار وتخلق حالة من الولاء لهذا المكان الساحر، ومن أكثر المرافق التي تضفي جواً من الراحة والاستجمام على الزوار، مجموعة المطاعم المتوفرة على امتداد الشاطئ؛ حيث يمكن للزائر الاختيار بين مطاعم الوجبات السريعة التي تقدم وجبات محبّبة لجميع أفراد العائلة، وتناسب مناخ الرحلة الشاطئية، أو المطاعم الراقية التي تشتهر بأطباقها الفاخرة وأجوائها الاستثنائية لتناول وجبات الغذاء أو العشاء بين أحضان الطبيعة الساحرة.

وتتعدد فعاليات الشاطئ بين البرية والبحرية، فإلى جانب الاستمتاع برياضة السباحة بالمياه الكريستالية المنعشة وممارسة الرياضات البحرية المختلفة، يمنح «كايت بيتش» رواده من كل الأعمار والجنسيات فرصة ذهبية لممارسة أنشطة رياضية تجمعهم، وتسعد أوقاتهم بإتاحة مجموعة من الملاعب المجهزة لهذه الألعاب، مثل ملاعب لرياضة الكرة الطائرة، وكرة القدم، والتنس، وكرة السلة، وإمكانية المشي والجري وركوب الدراجات الهوائية على المسار الممتد على طول الشاطئ والمخصص لذلك، وما يزيد من متعة الزيارة الاهتمام بالنظافة والنظام وتوفير الخدمات الأساسية عالية الجودة، بداية من دورات المياه النظيفة وصولاً إلى أماكن شحن الهواتف المحمولة، إلى جانب منطقة مبهرة مخصصة لألعاب الأطفال والقفز بالحبال.

وأثناء جولة «الخليج» على الشاطئ، التقينا بعض رواده؛ حيث قالت ميسرة المرزوقي: «أحب شاطئ «كايت بيتش»، وآتي إليه من الشارقة من حين لآخر لزيارته في العطلات الأسبوعية؛ حيث أجد به أجواء مرحة وممتعة مثل التجديف والسباحة، وعادة ما تجمعني زيارة الشاطئ بعدد من صديقاتي اللاتي اجتمعن جميعاً على حب «كايت بيتش»، ونسعد بوجودنا به والاستمتاع بأجوائه».

وتطلعنا سمية الحباني على سبب زيارتها للشاطئ، وتقول: «هذه ليست المرة الأولى التي أزور فيها هذا الشاطئ الجميل، لكنني في كل مرة أزوره أجد تجربة مميزة لا تنسى، وأجد شيئاً جديداً يمكن أن أمارسه فكل الخدمات متوافرة من أنشطة ورياضات مائية وشاطئية، وكثيراً ما أمارس رياضة اليوغا والاسترخاء بين أحضان الطبيعة الهادئة والمناظر الطبيعية الخلابة وأكثر ما أستمتع به هو السباحة في مياه الخليج العربي بأمواجها الساحرة».

وتشاركها الرأي كيارا، وتقول: «أقيم منذ عامين فقط في دبي، لكنني شعرت بالألفة والسعادة بها، فهي تتميز بأجوائها المملوءة بالحيوية والتنوع وجودة الحياة، ومن أبرز معالمها بالنسبة لي منتزهاتها وشواطئها المجانية التي تتيح لزوارها قضاء أوقات من السعادة وممارسة الأنشطة الترفيهية في بيئة آمنة ونظيفة وتساعد على التخلص من التوتر وتحسين الحياة وزيادة إنتاجية الفرد في عمله، ويعد «كايت بيتش» من أهم هذه المعالم بالنسبة لي، لما يتميز به من هدوء ومتعة وجو مشجع على الاستجمام وممارسة رياضة ركوب الأمواج التي أفضلها».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©